

90 - شرح كتاب الفصول في سيرة الرسول ﷺ لابن كثير - الشيخ

عبد الرزاق البدرا

عبد الرزاق البدرا

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد يقول الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)

فصل الاسراء والمعراج وعرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل واسري برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح من قولي الصحابة والعلماء من المسجد الحرام الى بيت المقدس - [00:00:19](#)

راكبا البراق في صحبة جبريل عليه السلام فنزل ثم واما بالانبياء ببيت المقدس فصلى بهم ثم عرج به تلك الليلة من هناك الى السماء الدنيا ثم التي تليها ثم الثالثة ثم الرابعة - [00:00:37](#)

ثم الخامسة ثم ثم التي تليها ثم السابعة ورأى الانبياء في السماوات على منازلهم ثم عرج به الى سدرة المنتهى ورأى عندها جبريل على الصورة التي خلقه الله عليها وفرض الله عليه الصلوات تلك الليلة - [00:00:57](#)

واختلف العلماء هل رأى ربه عز وجل ام لا على قولين فصحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال رأى ربه وجاء في رواية عنه رأه بفؤاده وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:01:19](#)

انها انكرت ذلك على قائله وقالت هي وابن مسعود انما رأى جبريل وروى مسلم في صحيحه من حديث قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال - [00:01:37](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انى اراه وفي رواية رأيت نورا فهذا الحديث كاف في هذه المسألة ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه اخبرهم بما اراه الله من اياته الكبرى - [00:01:52](#)

فاشتد تكذيبهم له واذاهم واستجرأوهم عليه. نعم الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمد ابيه ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - [00:02:15](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد في هذا الفصل يتحدث الامام ابن كثير رحمة الله تعالى عن امرتين في سيرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اما الامر الاول فهو الاسراء والمعراج - [00:02:34](#)

اما الامر الثاني فهو عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل التي تقدم الى مكة لينصروه ويؤازروه ليبلغ كلام الله تبارك وتعالى اولا ما يتعلق الاسراء والمعراج وهذه اية باهرة من ايات الله سبحانه وتعالى - [00:03:01](#)

وحجة جلية ومعلم بين من معالم نبوة نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه وايضا كرامة عظمى ومنة كبرى من الله سبحانه وتعالى بها على نبيه ومصطفاه وخليله ومجتباه محمد ابن عبد الله صلوات الله - [00:03:30](#)

وسلامه عليه وهو امر خصه به عليه الصلاة والسلام من بين جميع الرسل فهذه من خصائص نبينا عليه الصلاة والسلام ولم يحصل مثل هذا الامر ولا شبيها له ولا شبيها به لاحد من رسول الله - [00:03:57](#)

صلى الله عليه وسلم وانما خص الله تبارك وتعالى بهذه المكرمة وبهذه المنقبة العظيمة نبينا الكريم محمدًا صلوات الله وسلامه عليه و جاءت هذه مكرمة العظيمة لنبينا عليه الصلاة والسلام بعد احداث كثيرة متلاحقة مؤلمة للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:16](#)

مر معنا في دروس مضت جملة منها من اذى متواصل من كفار قريش وعدوان وسب وايذاء ومحاصرة ومقاطعة للنبي عليه الصلاة

والسلام في شعب ابي طالب وايذاء المسلمين اضطرهم الى الخروج من بلدتهم مهاجرين الى ارض الحبشة - 00:04:47

ثم بعد انتهاء الحصار والمقاطعة توفي عمه ابو طالب الذي كان ردها ومناصراً للنبي صلى الله عليه وسلم الى اخر لحظة من حياته ثم يليه باباً وفاة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تلك الزوجة الصالحة المباركة رضي الله عنها وارضاها - 00:05:19

ثم اشتداد الذي عليه بعد ذلك وخروجه عليه الصلاة والسلام الى الطائف وايضاً تعرضه للذى الشديد هناك فخرج منها عليه الصلاة والسلام مهموماً متألماً حزيناً صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:05:49

فبعد هذه الاحداث المتواترة والمترابطة والصبر من نبينا عليه الصلاة والسلام جاءت هذه المكرمة العظيمة والتشريف المبارك حيث في ليلة واحدة اسرى به عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس وفي الليلة نفسها عرج به الى ما فوق السماء - 00:06:13

السابعة عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وتشرف في تلك الليلة المباركة العظيمة بسماع كلام الله من الله سبحانه وتعالى مباشرة بدون واسطة وهذه كرامة عظيمة ومنقبة عظيمة لنبينا عليه الصلاة والسلام - 00:06:43

وتلك الليلة ليلة المراجعة هي اعظم ليالي نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه لما نال فيها من مكرمات عظام ومناقب مباركة عظيمة وخيرات وافضال عميقة ومنح وهبات من الله سبحانه وتعالى كريماً - 00:07:09

فهذه اهادىة او قصة الاسراء والمعراج وقت الاسراء والمعراج تحديداً لا يعلم وقته تحديداً لا يعلم ولا يجزم لا بشهره ولا بيومه كما بين اهل العلم وما يذكر في كتب السير - 00:07:34

وكتب التاريخ فيما يتعلق بتاريخ تحديد وقت الاسراء والمعراج كل ذلك ليس فيه شيء يعتمد عليه ليس فيه شيء يعتمد عليه. وإنما اخبار اما غير مسندة او باسانيد آآ لا تصح ولا تثبت - 00:08:04

فليلة الاسراء والمعراج لا يعلم تحديداً في اي شهر هي ولا ايضاً في اي يوم من الشهر كل ذلك لا يعلم وخفاء ذلك لانه لا يترتب - 00:08:29

على العلم بها فيما يتعلق بعموم الناس عبادة تشرع للناس ولو كان هناك عبادة تشرع متعلقة بتلك الليلة العظيمة لما خفي وقتها والاصبح وقتها معلوماً بينا واضحاً وايضاً لبيان لنا النبي عليه الصلاة والسلام اعمالاً - 00:08:54

نقوم بها في حق تلك الليلة لكن لم يأتي لا هذا ولا هذا لم يأتي شيء بين تحديد به تلك الليلة ولم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم توجيهه لعمل - 00:09:22

معين يقام في تلك الليلة وبهذا يعلم ان اي عمل يخص بليلة تسمى ليلة الاسراء من والمعراج من احتفال او غير ذلك كل ذلك مما لا اصل له ولا دليل عليه في شرع الله سبحانه وتعالى والقاعدة في هذا الباب - 00:09:41

ان الله سبحانه وتعالى لا يتقبل من الاعمال الا المواقف للشرع الحكيم قد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رج هذه الليلة العظيمة اوتى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:03

في مكانه بمكة في المسجد الحرام صلوات الله وسلامه عليه اتاه ملكان او اتاه ملك وهو جبريل عليه السلام شق من ثغر آآ من فتحة او اول الثقر ثغر النحر من ثغر نحره صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:26

الى اعلى شعرته صلوات الله وسلامه عليه اي ما دون السر بقليل فتح ذلك كله فتح صدره كاملاً وخرج قلبه واتي بحطت من ذهب ملي ايماناً وحكمة فغسل قلبه عليه الصلاة والسلام بماء زمزم - 00:11:02

ثم حشى صدره صلوات الله وسلامه عليه ايماناً وحكمة ثم لثم صدره ثم لثم صدره الشريف عليه الصلاة والسلام وهذه تهيئة لهذا الاسراء الكريم والعروج المبارك واللقاء والعروج الى الله سبحانه وتعالى لسماع كلام الله من الله - 00:11:23

عز وجل ووصل عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس وصلى فيه واما الانبياء ثم عرج به يستفتح باب كل سماء ثم يفتح الباب ويتلقاء اهلها بالترحيب مرحبي به وفي كل سماء يلتقي بنبي من الانبياء - 00:11:46

في السماء الاولى لقي ادم والسماء الثانية لقي يحيى وعيسى عليهما السلام وفي السماء الثالثة لقي النبي عز وجل يوسف عليه السلام وفي الرابعة لقي نبي الله ادريس عليه السلام وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم. عليهم صلوات

وسلامه ثم عرج به الى سدرا المنتهى سدرا المنتهى سدرا شجرة معروفة وهي شجرة النب و المتنه لانه ينتهي اليها العروج
 ينتهي اليها العروج والصعود واليها ايضا ينتهي المتنز و ما يتلقاه الملائكة من الله سبحانه وتعالى لهذا تسمى - 00:12:40
 سدرا المنتهى فهذه قصة عظيمة وحادثة مباركة حصلت لنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وجاء اشاره الى الاسراء والمعراج في القرآن الكريم كما سيأتي ذكر الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:13:13
 قال الامام ابن كثير رحمه الله واسري برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح بجسده على الصحيح لان الاقوال في الجملة التي قيلت في الاسراء والمعراج ثلاثة القول الاول انه اسري - 00:13:44

بجسده وروحه معا صلوات الله وسلامه عليه والقول الثاني ان الاسرار بالروح الاسراء والمعراج بالروح فقط والقول الثالث انها ان الاسراء والمعراج مجرد من ام وال الصحيح من هذا من هذه الاقوال وهو قول عامة السلف من الصحابة ومن اتبعهم باحسان - 00:14:05

انه صلوات الله وسلامه عليه اسري به وعرج به الى السماء بروحه وجسده معا صلوات الله وسلامه عليه وهذا ما يدل عليه القرآن
 وتدل عليه السنة سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. اما القرآن فالله يقول سبحان الذي اسري - 00:14:32
 بعده ليل وقوله بعده هذا لا يختص بالروح دون الجسد ولا بالجسد دون الروح وانما المراد بالعبد ومحمد صلوات الله وسلامه عليه
 بروحه وجسده بروحه صلوات الله وسلامه عليه وجسده - 00:14:56

فال صحيح ان الاسراء والمعراج كان بجسده وروحه صلوات الله وسلامه عليه معا ولهذا دلائل وشواهد كثيرة ولعل انه يأتي معنا اشاره
 الى شيء منها قال اسري به من المسجد الحرام الى بيت المقدس - 00:15:17

اسري به الاسراء انما يكون ليل السير ليل يقال له اسراء وقول الله عز وجل في الاية المتقدمة سبحان الذي اسري بعده ليل
 قوله ليل هذا من باب التأكيد - 00:15:42

والا الاسراع لا يكون الا بالليل فالاسراء هو سير الليل قال اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح من
 قولي الصحابة والعلماء من المسجد الحرام - 00:16:00

الى بيت المقدس الى بيت المقدس متبعد الانبياء بيت المقدس متبعد الانبياء وفيه امهم صلوات الله وسلامه عليه في تلك الليلة
 المباركة وهو اولى القبلتين فكان اول الامر صلوات الله وسلامه عليه يصلي قبل بيت المقدس ومنه عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
 الى السماء - 00:16:19

هو مسري النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وهو احد المساجد الثلاثة التي لا تسد الرحال الا اليها. كما جاء في الحديث الصحيح
 قال صلوات الله وسلامه عليه تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام - 00:16:48

ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وهنا نقف وقفه نتوجه فيها الى الله ربنا سبحانه وتعالى سائلينه عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته
 العليا وبانه الله الذي لا الله الا هو ان يظهر المسجد الاقصى من رجز اليهود - 00:17:09

اللهم طهر المسجد الاقصى من رجز اليهودي يا حي يا قيوم اللهم طهر المسجد الاقصى من اليهودي يا حي يا قيوم اللهم انا
 نجعلك في نحورهم وننعد بك اللهم - 00:17:30

من شرورهم قال رحمة الله تعالى راكبا البراق وقد بين النبي عليه الصلاة والسلام البراق ما هو؟ وانه دابة بيضاء اه دون
 البغل واكبر من الحمار وتسمى البراق من البرقان وهو اللمعان - 00:17:45

خطوها اه تضع محرفها او خطوطها عند متنها بصرها ولما وصل عليه الصلاة والسلام بالبراق ربطة بيت المقدس ثم دخل وصلى واما
 بالانبياء صلوات الله وسلامه عليه في صحبة جبريل - 00:18:12

عليه السلام قال فنزل ثم اي في بيت المقدس واما بالانبياء ببيت المقدس فصلى بهم. وهذه ايضا مكرمة وتقديمه لنبينا عليه الصلاة
 والسلام حيث اما الانبياء في ذلك المكان المبارك وفي تلك البقعة المباركة - 00:18:34

في بيت المقدس قال ثم عرج به تلك الليلة من هناك يعني من بيت المقدس الى السماء الدنيا ثم تليها ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم تليها اي السادسة السادسة ثم السابعة - [00:18:56](#)

قال ورأى الانبياء في السماوات على منازلهم ورأى الانبياء في السماوات على منازلهم. اي على منزلة كلنبي في كل سماء فرأى في السماء الاولى ادم عليه السلام وفي السماء الثانية عيسى ويحيى عليهما السلام. وفي الثالثة يونس عليه السلام. وفي الرابعة ادريس عليه السلام. وفي الخامس - [00:19:20](#)

سهارون عليه السلام وفي السادسة موسى عليه السلام وفي السابعة رأى ابراهيم الخليل عليه السلام على جميع وعلى جميع الانبياء قال ورأى الانبياء في السماوات على منازلهم وقد بين اهل العلم - [00:19:48](#)

ان رؤية نبينا عليه الصلاة والسلام للانبياء هي رؤية لارواحهم مصورة في صورة اجسادهم مصورة في صورة اجسادهم او ابدانهم واما ابدان الانبياء فهي في قبورهم ابدان الانبياء في قبورهم لكنه رأى عليه الصلاة والسلام - [00:20:09](#)

اه ارواح الانبياء مصورة في ابدانهم. كلنبي رأاه في السماء التي رأاه فيها. اما عيسى فانه رفع حيا الى السماء بجسده وهو باق حي في - [00:20:35](#)

السماء الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى بنزوله في اخر الزمان وننزله اية من ايات الساعة وعلامة من علاماتها قال ثم عرج به الى سدرا المنتهي سدرا المنتهي اي شجرة - [00:20:54](#)

في ذلك المكان فوق السماء السابعة وفي تلك الليلة غشى السدرا ما غشتها من الآيات الباهرة مما رأاه النبي عليه الصلاة والسلام واكرمه ربه سبحانه وتعالى بمشاهدته في تلك الليلة - [00:21:14](#)

ورأى عندها جبريل على على الصورة التي خلقه الله عليها على الصورة التي خلقه الله عليها رأى جبريل على الصورة التي خلقه الله عليها اي وله سمتة جناح والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:34](#)

انما رأى جبريل على الصورة التي خلقه الله سبحانه وتعالى عليها مرتبين هذه عندما عرج به الى السماء وعند سدرا المنتهي رأى جبريل على الصورة التي خلقه الله عليها ومعنى ذلك انه لما كان اتاه الى مكة - [00:21:56](#)

وذهب معه الى بيت المقدس وعرج معه الى السماء في كل ذلك لم يكن على الصورة التي خلقه الله عليها الملائكة كما هو معلوم اه اعطاهم الله سبحانه وتعالى قدرة على التمثال - [00:22:19](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى فتتمثل لها بشرى سوية فاعطاهم قدرة على التمثال فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل مرات كثيرة جدا لكنه لم يرها على صورته التي خلقه الله سبحانه وتعالى عليها الا مرتين. هذه المرة عند سدرا - [00:22:36](#)

المنتهي والمرة التي قبل ذلك رأه بالابطح كما اخبر بذلك صلوات الله وسلامه عليه رأه الابطح من مكة وقد سد عظم خلقه الافق وله ست مئة جناح فهمها مرتان رأى فيهما - [00:23:01](#)

نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام جبريل على صورته الحقيقة وهاتان المرتان ذكرتا في القرآن في سورة النجم هاتان المرتان ذكرتا في القرآن الكريم في سورة النجم المرة الاولى في قوله سبحانه وتعالى علمه شديد القوى اي جبريل - [00:23:21](#)

ذو مرة اي ذو حسن وبهاء وجمال ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى اي اقترب من النبي عليه الصلاة والسلام فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده ما اوحى - [00:23:42](#)

فهذه المرة الاولى هذه المرة التي رأى فيها نبينا عليه الصلاة والسلام جبريل رأه بالابطح رأه في الافق وقد سد عظم خلقه آه السماء وحجب الافق ودلى من النبي عليه الصلاة والسلام حتى كان قاب قوسين اي يقرب من القوسين اذا مد - [00:24:03](#)

واوحى الى عبده ما اوحى اي جبريل الى عبد الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما امره الله سبحانه على به والمرة الثانية ذكرت في السورة نفسها بعد هذا بقليل قال ولقد رأه نزلا اخرى عند سدرا - [00:24:30](#)

منتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرا ما يغشى. وهذا عندما عرج بنبينا صلوات الله وسلامه عليه رأى جبريل عند سدرا المنتهي وعند سدرا المنتهي جنة المأوى فرأى عليه الصلاة والسلام - [00:24:52](#)

من ايات ربه الكبرى في ذلك العروج رأى سدرة المنتهى ورأى جنة المأوى صلوات الله وسلامه عليه ورأى جبريل على صورته الحقيقية وقد سد اه عظم خلقه الافق قال وفرض الله عليه الصلوات تلك الليلة - [00:25:11](#)

وفرض الله تبارك وتعالى عليه الصلوات تلك الليلة اي ليلة المراجعة والصلوة هي الفريضة الوحيدة التي خصت بهذا الشرف العظيم انها فرضت على نبينا عليه الصلاة والسلام فوق السماء السابعة عرج به - [00:25:35](#)

عليه الصلاة والسلام فوق السماء السابعة وهناك في تلك المنزلة العالية والمكانة الرفيعة فرض الله سبحانه وتعالى الصلوات الخمس فلا يلاحظ هنا ملاحظات مهمة تدرك من خلالها مكانة الصلاة ومنزلتها العظيمة - [00:25:57](#)

الامر الاول ان فريضة الصلاة خصت من بين العبادات ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع من الله سبحانه وتعالى فرضها على عبادة مباشرة بدون واسطة سمع ذلك من الله سبحانه وتعالى بدون واسطة - [00:26:19](#)

هذا الامر الاول والامر الثاني ان سمع النبي عليه الصلاة والسلام لهذه الفريضة في هذا المقام العالى والمكانة الرفيعة فوق السماء السابعة في مكان لم يصل اليه من البشر غيره صلوات الله وسلامه عليه - [00:26:40](#)

وفي ليلة فاضلة هي افضل ليالي نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه وايضا ان الله سبحانه وتعالى فرضها اول ما فرضها على نبينا في ذلك المكان خمسين صلاة وهذا يدل على عظيم حب الله سبحانه وتعالى لهذه العبادة وحبه لتقرب عباده اليه بهذه الصلاة ففرضها في [00:27:01](#) -

اول ما فرضها خمسين صلاة في اليوم والليلة ولما نزل عليه الصلاة والسلام بهذه الفريضة لقي موسى عليه السلام في ا السماء السادسة وقال له ارجع الى ربك واسأله التخفيف فان امك لا تحتمل ذلك - [00:27:28](#)

فاللتفت الى جبريل كانه يستشير في ذلك فاشار عليه بنعم فعرج الى الله سبحانه وتعالى واسأله التخفيف وتكرر هذا الى ان خففت الى خمس صلوات في اليوم والليلة ونزل عليه الصلاة والسلام من ذلك المكان العظيم - [00:27:51](#)

والمنزلة العالية بهذه الفريضة المباركة العظيمة. وهنا ايها الاخوة وتبهوا جيدا يشتدد عجب الانسان واستغرابه واستنكاره ان بعض الناس يضيع هذه الفريضة تضييعا متواصلا ومستمرا يضييعها وتغفو على مرات كثيرة ولا يهتم بها - [00:28:12](#)

لكنه لا يفوّت الاحتفال ليلة الاسراء والمعراج وهذا من من الغرائب والعجبات احتفال ليلة الاسراء والمعراج لا دليل عليه اصلا ولا يدل اي دليل على مشروعيته لا يفوته ابدا مهما كانت ظروفه. اما الفريضة التي لها هذه المكانة ولا هذه المنزلة يتهاون فيها. وهي فريضة من فرائض الاسلام وعماد - [00:28:38](#)

من اعمدة الدين وقد ذكرت عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - [00:29:03](#)

يوم القيمة وحشر مع قارون. وفرعون وهامان وامية بن خلف وامية بن الداء نبينا صلوات الله وسلامه عليه. فمن يضيع الصلاة ولا يحافظ عليها - [00:29:22](#)

شاء ام ابى يحشر مع صناديد الكفر وائمة الباطل ومن حافظ على هذه الصلاة فاز فوزا عظيما لان اعظم فرائض الاسلام بعد توحيد الله سبحانه وتعالى والاخلاص له عز وجل - [00:29:40](#)

فالشاهد ان اعظم امر تعبدى ينبغي ان نهتم به وان نعتني به من هذه الحادثة العظيمة ان نحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن وان تكون لهذه الصلاة مكانة في نفوسنا ومنزلة عالية في قلوبنا والا تكون حقيقة - [00:30:01](#)

ما استفدنا من الاسراء والمعراج ما استفدنا من الاسراء والمعراج. واذا كان حظ الانسان من الاسراء والمعراج انه يوما او ليلة من السنة يحتفل فيها طعاما ويأكل شرابا ويتحذها محتفلا - [00:30:23](#)

فهذا حقيقة ما استفاد من هذه الليلة العظيمة المباركة ليلة الاسراء والمعراج. اما الذي يهتم بالصلاوة ويعتني بها ويحافظ عليها يكون لها المكانة والمنزلة في قلبه فهو الذي حقيقة استفاد الفائدة العظيمة في اه في فيما يتعلق بالاسراء والمعراج - [00:30:42](#) والاسراء والمعراج تأمله من بدايته اخذ من المسجد الحرام عليه الصلاة والسلام وذهب الى المسجد الاقصى واما بالانبىاء واما بالانبىاء

صلوات الله وسلامه عليه ثم عرج ونزل بهذه الفريضة. صلوات الله وسلامه عليه. فمن لم يحافظ على هذه الصلاة العظيمة -

00:31:04

خمس مرات في اليوم والليلة كما امره الله تبارك وتعالى فهو في الحقيقة لم يستند ولم ينتفع من اه اه من هذا من هذا الامر العظيم والمكرمة العظيمة التي اكرم الله سبحانه وتعالى بها - 00:31:25

صلوات الله وسلامه عليه. نقف الان وقفه اه نستمع فيها لرواية من آآ روايات حديث الاسراء والمعراج وقد رواه غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخرج في الصحيحين - 00:31:44

وفي غيرهما عن غير واحد من الصحابة فنقتصر على رواية واحدة نقلها من صحيح مسلم من حديث انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه قال الامام مسلم رحمة الله تعالى - 00:32:04

حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار - 00:32:23

ودون البغل يضع حافره عند منتهي طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس ثم انتهى طرفه نعم وهو قال وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغل يضع حافره عند منتهي طرفه - 00:32:41

قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن - 00:33:02

فاخترت اللبن فقال جبريل صلى الله عليه وسلم اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه - 00:33:20

وفتح لنا فادا انا بادم ترحب بي قوله هنا قد بعث اليه قال قد بعث اليه هذا واضح ان آآ حادثة المعراج قبل البعثة بعده البعثة بعد بعثة النبي صلوات الله وسلامه عليه بعد المبعث قال قد بعث اليه؟ قال نعم قد بعث اليه - 00:33:40

اه وكانت قبل الهجرة وكانت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة واختلف قبل الهجرة بكم فقيل قبلها بسنة وقيل قبلها بثمانية اشهر وقيل قبلها بستة اشهر اقوالا ذكرت في كتب السير وليس هناك شيء يجزم به - 00:34:03

يبنى على اسانيد صحيحة وروايات ثابتة وبناء على ذلك اختلف في الشهر اختلف في الشهر آآ على على الاختلاف في كونها قبل البعثة بسنة او بثمانية اشهر او بستة اشهر اختلف في الشهر قيل في رجب - 00:34:26

وقيل في رمضان وقيل غير ذلك فشهر الاسراء تعينا لا يعلم واليوم الذي اسرى فيه عليه الصلاة والسلام تعينا لا يعلن وما هو مشتهر بين الناس انه في ليلة سبع وعشرين من رجب ليس هناك اي دليل عليه اطلاقا - 00:34:49

باسانيد موثوقة ثابتة من خلالها يجزم بان ليلة سبع وعشرين من رجب هي ليلة الاسراء والمعراج نعم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فادا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير - 00:35:08

ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فادا ابابني الخالة عيسى ابن مريم ويعيي ابن زكريا - 00:35:28

صلوات الله عليهم فرحا ودعا لي بخير ودعوا لي بخير ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:49

قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فادا ابا يوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة - 00:36:07

فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قال وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فادا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير - 00:36:25

قال الله عز وجل ورفعناه مكاننا علينا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال

محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه - [00:36:43](#)

فتتح لنا اذا انا بهارون صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه - [00:37:00](#)

فتتح لنا اذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم ترحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه - [00:37:22](#)

فتتح لنا اذا انا بابراهيم صلى الله عليه وسلم مسندًا ظهره الى البيت المعمور. واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهي - [00:37:46](#)

واذا ورقها ورقها كاذان فيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشتها من امر الله ما غشي تغيرت. فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة - [00:38:04](#)

فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوتبني اسرائيل وخبرتهم - [00:38:26](#)

قال رجعت الى ربى فقلت يا رب خف على امتي فحط عنى خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عنى خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف - [00:38:44](#)

قال فلم ازل ارجع بين ربى تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة - [00:39:00](#)

فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف - [00:39:22](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه ها ثم قال ابن كثير رحمه الله تعالى واختلف العلماء هل رأى ربه صلى الله عليه وسلم ام لا على قولين - [00:39:41](#)

اختلف العلماء هل رأى ربه عليه الصلاة والسلام ام لا على قولين اي هل رأه بعينه عندما عرج به صلى الله عليه وسلم قال اختلفوا على قولين قال فصح عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:40:01](#)

انه قال رأى ربه وهذه الرواية التي يشير اليها المصنف هي عند الترمذى والنسائى وغيرهما وجاء في رواية عنه رأه بفؤاده وهي في صحيح مسلم ابن عباس رضي الله عنهم جاء فيه عنه في هذا روایتان - [00:40:19](#)

رواية انه قال رأه هكذا مطلقة ورواية اخرى انه قال رأه بفؤاده رأه بفؤاده قال وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها انكرت ذلك على قائله وقالت هي وابن مسعود - [00:40:38](#)

انما رأى جبريل انما رأى جبريل وقد ذكر المحققون من اهل العلم ان اقوال الصحابة في هذه المسألة متفقة بما فيها قول ابن عباس لان ابن عباس رضي الله عنهم - [00:40:57](#)

جاء عنه روایتان روایة مطلقة وروایة مقيدة. روایة مطلقة قال رأه وروایة اخرى مقيدة قال بفؤاده وال الصحيح ان الروایة المطلقة محمولة على المقيدة وتكون بذلك اقوال الصحابة متفقة النبي عليه الصلاة والسلام ليلة اسرى به - [00:41:14](#)

لم يرى سبحانه وتعالى ربه لم يرى ربه واورد المصنف هنا حديث ابي ذر في صحيح مسلم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انا اراه - [00:41:38](#)

وفي روایة رأيت نورا. قال ابن كثير فهذا الحديث كافي في هذه المسألة اي انه عليه الصلاة والسلام لم ير ربه حين اسرى به. واما قوله ولقد رأه - [00:41:55](#)

نزلة اخرى فهذا رؤية نبينا عليه الصلاة والسلام لجبريل على صورته الحقيقية حيث رأه صلى الله عليه وسلم مرتين فالصحيح انه صلوات الله وسلامه عليه آلم ير ربه واشار ابن كثير الى خلاف بين اهل العلم في ذلك لكن الصحيح من اقوال اهل العلم انه لم ير

ربه حين اسرى به صلوات - 00:42:10

الله وسلامه عليه لكنه سمع كلام الله من الله بلا واسطة فهو عليه الصلاة والسلام كليم الله كما ان موسى عليه السلام كليم الله وهو ايضا خليل الرحمن كما ان ابراهيم - 00:42:38

عليه السلام خليل الرحمن واجتمع فيه ما تفرق في الانبياء من مكرمات. قال ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه لما اصبح في قومه وقد وصل الى مكة بغلس - 00:42:53

يعني قبل طلوع الشمس وبعد الصبح بعد الفجر بقليل بغلس وصل الى مكة صلوات الله وسلامه عليه ولم اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه اخبرهم بهذا الخبر - 00:43:11

وجاء في بعض الروايات انه اول من لقي ابا جهل واحبه بهذا الخبر فرح بهذا الخبر ابو جهل على اعتبار ان هذه فرصة للصد عنه ان هذا الشيء لا يصدق - 00:43:30

بزعمه هذا امر لا يصدق فقال له جمعت لك الناس خشي انه يعني بظن انه لا يثبت على هذا الخبر. قال لو جمعت لك الناس تخبرهم بهذا الخبر؟ قال نعم - 00:43:49

فاجتمعوا اخبرهم بذلك فكانوا بين مصدق لما اخبرهم بهذا الخبر وبين مصدق اه تصفيق تعجب واستنكار وبين واضع يده على رأسه والانسان عندما يسمع امرا عظيما وخبرا آآ يعني لا يصدق او او طامة كبيرة جدا يلم رأسه - 00:44:00

يلم رأسه ببعضهم يصدقونها من هذا الخبر وبعضهم يضع رأسه على يده على رأسه يعني من هذه العظيمة ومن هذه الفريدة بزعمهم الكبيرة التي لا تصدق يتذذلونها آآ غرضا للصد عن دين الله - 00:44:27

وحصل ان بعض المسلمين من ضعاف الاسلام ارتدوا حصل ان بعض المسلمين من ضعاف وهذا جاء في رواية صحيحة ان بعضهم ارتد وبقي مرتدا الى ان قتل على رده بسبب استغلال الكفار والمشركين لهذا الامر - 00:44:49

في الصد عن دين الله سبحانه وتعالى. ابو بكر صديق الامة انطلقوا اليه فرحب بهذا الخبر ووجدوا انها فرصة لصدمة عن هذا الدين فقالوا له ان صاحبك يقول انه اسرى به في ليلة واحدة هذه الليلة الى بيت المقدس ورجع الى مكة - 00:45:10

في هذه الليلة فرأسا وبدون تردد رضي الله عنه وارضاه قال ان كان قال ذلك فقد صدق ان كان قال ذلك فقد صدق قال قالوا تصدقه في هذا؟ قال اصدقه في ابعد من هذا - 00:45:30

واصدقه في ابعد من هذا اصدقه في خبر السماء في غدوة وفي روحه قيل انه سمي صديق الامة بذلك رضي الله عنه وارضاه وكانت هذه القصة محك في الثبات على هذا الدين وكانت ايضا مكرمة كما قدمنا - 00:45:49

لنبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه اخبرهم بما اراد الله من اياته الكبرى فاشتد تكذيبهم له واذاهم واستجراؤهم عليه صلوات الله وسلامه عليه - 00:46:11

نعم قال رحمه الله تعالى وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل ايام الموسم ويقول من رجل يحملني الى قومه فيعني حتى ابلغ رسالة ربي فان قريشا قد منعوني ان ابلغ رسالة ربي - 00:46:35

هذا وعمه ابو لهب لعنه الله وراءه يقول للناس لا تسمعوا منه فانه كذاب فكان احياء العرب يتحامونه لما يسمعون من قريش فيه انه كاذب انه ساحر انه كاهن انه شاعر - 00:46:55

اكاذيب يقذفونه بها من تلقاء انفسهم فيصفي اليهم من لا تمييز له من الاحياء واما الالباء فانهم اذا سمعوا كلامه وتفهموه شهدوا بان ما يقوله حق وانهم مفترون عليه فيسلمون - 00:47:14

هذا هو الموضوع الآخر او الامر الآخر مما ظمنه ابن كثير رحمه الله هذا الفصل وهو عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل لينصروه ليبلغ دين الله تبارك وتعالى - 00:47:31

قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل ايام الموسم يعرض نفسه على القبائل ايام الموسم لان ايام الموسم يكثر فيها آآ من يقدم الى مكة اما حاجا او ايضا لتجارة او نحو ذلك. فكان يتحين الموسما التي - 00:47:47

فيها الوفود الى مكة ويتلقاهم بدعوتهم الى دين الله سبحانه وتعالى ويعرض عليهم ان ينتصروا ويؤازرون يبلغ دين الله عز وجل . ويقول كما جاء في حديث جابر عند الترمذى وابى داود وابن ماجة بسند صحيح يقول من رجل يحملنى الى قومه - [00:48:10](#) من رجل يحملنى الى قومه فيمتعنى اي يؤازنى وينصرنى ويؤيدنى ويعاضدى حتى ابلغ رسالة ربى فان قريشا قد منعوني ان ابلغ رسالة ربى عمل المشركين كفار قريش كلهم صدود عن دين الله سبحانه وتعالى في هذا البلد - [00:48:35](#)

المبارك بلد الله الحرام يصدون عن دين الله ويمنعون النبي عليه الصلاة والسلام ان يبلغ دين الله . قال هذا وعنه ابو لهب لعنه الله وراءه يقول للناس لا تسمعوا منه فانه كاذب - [00:48:59](#)

لا تسمعوا منه فانه كذاب يصد عن سمع دعوته بل انهم اه تأمروا بينهم ولا سيمى في المواسم في الطرقات وفي الامكنة اذا رأوا غربىا بيثنون هذه الدعاية بثا شديدا - [00:49:16](#)

بثا شديدا فيقولون محمد مجنون محمد كاهن محمد كذا ولهذا يقول فكان احياء العرب يتحامون كان احياء العرب من يقدمون من من يقدم الى مكة من احياء العرب يتحامون اي يحذرون من الاقتراب منه بسبب الدعاية - [00:49:36](#) يتحامون اي يحذرون من الاقتراب منه لا يقتربون منه بسبب الدعاية والطفيل ابن عمر الدوسي مر معنا خبره قريبا لما وصل الى مكة وهو رجل لبيب وشاعر ويدرك الكلام ويميز بين الامور - [00:49:57](#)

يذكر من نفسه انه لما دخل مكة وسمع هذه الدعاية والبىث الشديد لها في ارجاء مكة وطرقاتها يقول خشيت على نفسي من كلامه حتى انى اخذت القطن وسددت به اذني حتى لا اسمع - [00:50:17](#)

شيئا من كلامه بسبب الدعايات الكبيرة التي بتها هؤلاء يقول ولما دخلت وصرت قريبا من الكعبة ورأيت قلت انا رجل شاعر واميز بين الكلام ولماذا لاسمع كلامه فان كان حقا والا - [00:50:36](#)

لما كتب الله سبحانه وتعالى له الهدایة قال فاستمعت الى كلامه واسلم رضي الله عنه وارضاه من من فوره حين سمع دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا من يأتون - [00:50:57](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام ويعرض عليهم الدعوة يتفاوتون في هذا تفاوتا عظيما منهم رأسا يسمع النبي عليه الصلاة والسلام السب والكلام القاسي ومنهم من يستحسن ما عنده لكن لا يبدي استجابة - [00:51:14](#)

مثل ما سيأتي معنا حديث سويد ابن الصامت يعني ما ابدا استجابة لكن قال هذا الذي تقوله حسن . فبعضهم رأسا يسب ويشتم ويستهزئ ويسخر وبعضهم يستحسن الكلام يقول هذا كلام جيد هذا كلام حسن لكن لا يبدي - [00:51:34](#)

اه استجابة ومنهم من يستجيب مباشرة ويدخل في هذا الدين ويعتنقون فكانوا يتفاوتون في هذا الباب ولهذا يقول ابن كثير كان احياء العرب يتحامون لما يسمعون من قريش فيه انه كاذب انه ساحر انه كاهن انه شاعر - [00:51:52](#)

اكاذيب يقذفون بها من تلقاء انفسهم فيصغي اليهم من لا تمييز له يصغي اليهم ويقبل هذه الدعاية فيعرظ عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:13](#)

وعنا سمع حديثه صلى الله عليه وسلم قال واما الالباء اي اصحاب العقول والالباب فانهم اذا سمعوا كلامه وتفهموا شهدوا بان ما يقوله حق وانهم اي كفار قريش مفترون عليه فيسلمون - [00:52:30](#)

ويدخلون في هذا الدين ومن امثلة هؤلاء من ذكرته في اخر لقائنا بالامس وهو ضماد الازدي رضي الله عنه وذكرت ان حديثه في صحيح مسلم وقصة دماج الازدي وهي في صحيح مسلم جديرة بان تقييد في هذا المكان شاهدا لقول ابن كثير فيسلمون مثل الطفيل - [00:52:50](#)

مثل ضماد الازدي وغيرهم من اكرمهم الله سبحانه وتعالى بالاستجابة لدين الله اه عودا الى قصة ضماد مرة ثانية لتحفظ وتنثبت وهي في صحيح مسلم لماذا يقول دخلت مكة كنت اسمع في طرقاتها محمد مجنون محمد مجنون اسمع ذلك - [00:53:14](#) فقلت في نفسي انى راقي انى راقي فان رأيت هذا الرجل لارقينه لعل الله يشفيه على يديه فاصبح حريصا على ان يلقى النبي عليه الصلاة والسلام من اجل ان يلقاء من الجنون الذي ينسبه اليه هؤلاء الكفار - [00:53:39](#)

يقول فلمارأيته التقيت به قلت له ابني رجل راق وان الله شفى علي على يدي من شاء من عباده فهل لك في يعني مارأيك اقرأ
عليك لعل الله يشفيك من هذا الجنون الذي يزعمه الكفار؟ هل لك في ذلك - [00:53:58](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونتوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من
يهدى الله له فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان مهدا - [00:54:18](#)

عبده ورسوله وضياد يؤتى له بالمجانين ومن بهم مس ويعرف احوال الممسوس. يعرفوه جيدا. وهؤلاء يقولون انه قال رضي الله عنه
وايضا يقال ضيام بالميم قال رضي الله عنه فقلت له اعد علي كلامك هذا فاعاده - [00:54:39](#)

فقلت لقد سمعت كلام الكهان والسحرة والكهنة والمجانين. ما هذا من كلامهم؟ والشعراء ما هذا من كلامهم ولقد بلغت كلماتك هذه
قاموس البحر مثل ما نقول نحن الان كلامك دخل في المصيم - [00:55:02](#)

بلغت كلماتك هذه قاموس البحر يعني مثل قولنا دخل كلامك في المصيم في العمق اعطيك على الاسلام اعطيك يدك
ابايعك على الاسلام وانظر الان يعني جاء اليه ليرقيه - [00:55:21](#)

من الجنون الذي يزعمه كفار قريش وهنا ايضا خذ فائدة مهمة يحتاج حقيقة الداعي الى الله ان ينتبه لها رجل يأتي الى النبي عليه
الصلاه والسلام ويقول له انا راقي - [00:55:36](#)

وعندي معرفة بالرقية واريد ان اقيك تخيل لو ان داعية يأتيه رجل ويقول له مثل هذا الكلام يطيش العقل يطيش العقل
يعني ما يحتمل اي انسان بكل هدوء وبكل رفق وبكل سكينة - [00:55:53](#)

يحمد الله عليه الصلاة والسلام ان الحمد لله نحمده والا هذا امر ما يحتمله لكن مما اتى الله سبحانه وتعالى نبيه من الرحمة والرفق
والحلم والانارة والنصح بكل هدوء حمد الله هذا الحمد واثنى على الله هذا الثناء - [00:56:12](#)

اما كان له الاثر العظيم على ظماد قال اعطيك على الاسلام. قال عنك وعن قومك لانه كان سيد قومه. قال عني وعن
قومي وكانت خطبة الحاجة ان الحمد لله سببا ل الاسلام ظماد وقومه - [00:56:31](#)

كانت سببا ل الاسلام ظماد الازدي رضي الله عنه وقومه فهذه قصة عظيمة من من اكرمهم الله سبحانه وتعالى فلم يستجيبوا ولم
يتأنروا بتلك الدعاءات المغرضة التي يقصد بها الصد عن دين الله تبارك وتعالى - [00:56:51](#)

آآ احاب ان انبه غدا آآ الخميس آآ المتقرر ان يكون آآ آآ شرح الارجوza المائية لابن ابي العز الحنفي رحمة الله وتعالى ولكن ارجو
المعذرة غدا لا اتمكن من الحضور - [00:57:13](#)

الدرس يكون يوم الجمعة فيؤجل درس الارجوza المائية فقط في هذا週到 الى يوم الجمعة وغدا لا يكون درس وانما يكون الدرس
يوم الجمعة باذن الله في الارجوza المائية لابن ابي العز الاسابيع القادمة يبقى يوم الخميس هو اليوم المخصص - [00:57:32](#)

الارجوza المائية وبقية الايام في الفصول لا لابن كثير اكرر الاعتذار من الجميع. اه اسأل الله ايضا انبه ان الاخ الذي يسمع اه الارجوz
ايضا يكون التسليم يوم الجمعة من بعد العصر - [00:57:54](#)

الى آآ الى الغروب في في نفس المكان المقرر في هذا週到 فقط يكون بدل الخميس الجمعة في التسليم وايضا في لشرح
الارجوza المائية. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمه الحسن وصفاته العليا ان يتقبل منا اجمعين بقبول حسن - [00:58:12](#)

انى يغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره. وان يصلح لنا شأننا اجمعين. وان يهدينا اليه الصراط كم مستقيما وان يوفقنا لما يحبه
ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم انفعنا يا حي يا قيوم بالسيرة وهدى نبينا الكريم - [00:58:34](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -
[00:58:54](#)